

مسعد حجل، الوداع



ودّع السوريون القوميون الاجتماعيون في مأتم مهيب رئيسهم الأسبق الأمين الجزيل الاحترام مسعد حجل. وإن دل حجم التعليقات ونوعيتها التي غصّت بها مواقع التواصل الاجتماعي على شيء، فإنما على مقدار الاحترام الكبير والمحبة العارمة والحزن العميق الذي شعر به القوميون لوفاة الأمين حجل.

ولعل أكثر ما عبر عن مشاعر القوميين هو النعي الذي نشرته مؤسسة سعادته للثقافة وهذا نصه.

“تنعي مؤسسة سعادته للثقافة للقوميين الاجتماعيين بحزن عميق أحد أركانها، الأمين مسعد حجل تلميذ سعادته، بأخلاقه وإيمانه...

بصدقه وإخلاصه للنهضة حتى الرمق الأخير...

هو لم ينحن لعاصفة، ولم يسمح للصعوبات بأن تقف حجر عثرة أمام عطائه المطلق للنهضة وللرفقاء...

كانت مناقبه عنوان تعامله مع الجميع، وكان إيمانه بالعقيدة بوصلة قيادته للحزب في أصعب الظروف...

واليوم أكثر من أي وقت آخر، نفتقد هذه الهامة المميزة.

أحبيناك دائماً أمين مسعد...

وسنفتقدك أبداً...

البقاء للأمة والخلود لسعاده.